

میلعا وه

تہلسمنا ما ءءر جملا ن یعلاب :ل لاهلا تہیور

مظاعلا راثا ن م بختنم ثحب
ی حولا تہسردم ع قوم ی ف تہملعا تہیہلا :دادعإ



@MadrastAlwahy



تادابعل هذهي دؤين أهيلع يغبني فيكم لعين أن اسنلا إى لعو ، تيدابعل تيحانلان م ما كحلأ
لكذل لعين أهيلع تقيير ط تيابو

ل بقدحاو مويدهي دؤين أن اسنلا لن كمياو ، لامشو أنمي ف ار حنلا ال بقلا تادابعل ف
ي داحلا لا ، تاحلا ي ذن مرشاعلا وهى حضلا ديعت قوف ددحم اهتقون لأ ؛ دعبدحاو مويو
ى لئ انلعجو انرابتعا ي دؤي لاف ، صاخ مويي في حضلا ديعل عجدقو ، نمع ساتلا لا ورشع
تدحتا ي تلاء سملأ هذهن إ صاخ مويو وه تفرع مويين أمك ، كالتوا تهجلا هذهي لئ مفار حنا
ى تدهنعت يدحلا تدمعتقو ، تيمهلا تغلابو تقيقتع لاسمي هة قليلا هذهي ف اعقرلا عم اهذع
بو كسلنا تيفكبن ودقتعيو لاسملا هذهي لئ او تفتلي لمن يذلا كئلوا ى تحو ، اهيلع عيمجلا تينتي
اهيلع او هينتين أمهيلع ، كذل اثماو

إن يوم عرفة مختص بالتاسع من ذي الحجة، والآثار التي تترتب على هذا اليوم تتحقق
في اليوم التاسع، لا في الثامن ولا في العاشر ولا في الحادي عشر، حيث وردت في الروايات
العديد من التأكيدات على الآثار التي تتحقق في هذا اليوم: فالذي يصوم هذا اليوم ويدعو فيه
ويفعل كذا وكذا، فإن الله تعالى يغفر له جميع ذنوبه، فيصير وكأنه قد ولدت أمه؛ فهذه الآثار
مختصة بيوم عرفة الذي هو اليوم التاسع [من ذي الحجة]. وكذلك الأمر بالنسبة لعيد الغدير
- مثلاً - الذي هو عيد مرتبط بالثامن عشر من ذي الحجة؛ فإذا كان الرفقاء قد طالعوا رسالة
النور التي كتبها، فإنني بينت فيها قليلاً هذه المسائل، وذكرت أن الله تعالى قد غمر هذه
الأيام بمجموعة من الآثار التكوينية التي ستلاشى إن نحن انحرفنا بها يميناً وشمالاً، حيث
إن هذه الآثار لن تتحقق بواسطة اعتبارنا وجعلنا؛ لأنها تكوينية.

اننكمي لا ذإ ، ناضمر رهش تياهنب ص تخدي ذلا رطفلا ديعل تيسنلاب رملأ اذكهو
ت اكر بلاو مويلا اذ ه ص ناصخبر رعشين اسنلا ان إي ؛ كالتوا تهجلا هذهي لئ مفار حنلا
مويلا اذهن أبس حيو ،ى لععد الله دنعن مهيفل زنتي تلاء تايانعاو تاضوي فلاء مهيفل حتي تلاء
امنيق باسلا في فامظعلا صعبن اكدقو ؛ ل افتحاو رورسو ديع موي تئاو ، ما يصد موي س يلا
:ن ولوقي اوناكو ، كانهو اذهن مل اوسلا في ف تجادن وريلا ، [ديعلا موي ل ولدي في كشل صدي

ء اوجان عف لتخت مويلا كذل في فء اوجلا ان ا مولعلمان من وكي تيد! مويلا حو فت ديعلا تحنار
تكلاملا ل زنتو يهللا ضيفلا لكشو تاكر بلا لوزني في ريغت كانهن انى نعمب ؛ ما يصلا
رئاسي فاهتار يظن عف لتخت ديعلا موي تاكر بن لأ ؛ تصاخلا تيهللا تايانعاو كالتب اهنيجمو
م ايلا

اهتازيمم دحاو ل كل ذإ ؛ هتدلاو ى ركذن ع قرتفت ماسلا هيلع ماملأ قدهاشد ى ركزو
ءاروشاع مويين ف ، اضيا ل اثملا بابن مو . ص ناصخلا في ف تاكر تشم امهنا لا ، تصاخلا
، تكر بلا ن من اعونو ضيفلان من لاكشو تيانعان من اعوناهم لو ، ريذغلا ديع مويين عل قنتم
ن اسنلا تيسنلاب ي رورض امهنم دحاو ل كو

ناضمر رهشن مل وّلا مويلانّ أسانلا تبسنا ب أحضاو نوكين أ بيغبني، هيلعاً ءانبو
 مايلانّ مة عومجن ناضمر رهشي فانيلا مّذلاً؟ اذامل.. ادغو أ مويلو وهل هو، مويسي أ وه
 قليلاو، ردقلا قليلي هو؛ نورشعلاو مّثلاثلا قليللا اهنمضن مي تلاو، مّمهما ي لايلاو ءصاخلا
 كيلع: قليللا ذهبي فانيلا، اذهلو؛ مّقحلالا مّنسلا ريدقتا هيف دّحتيو، مّكئلاما اهيفل زنتتي تلا
 ، يديسا يبلوقتي تدهفات مّأسملا تسيلا مّبقارملا ذهبي لإ دمعتو، ل ماعلاً ذهبي موقت نأ
 ي فاهلعجو أ قليللا ذهبي فردقلا قليل مّعجن أ انيديا ب سيب مّذلاً ابردقلا قليل قليللا ذهبل مّعجن
 . مّدقلا عوبسلاً

همسا وهامن لا ي نرضح لاو . مّقباسلا مّكلملانامز ي فس لجملا باو ندحانّ أبركذا
 نو كيثيد، مّجحلا كسانم ءادأ لجلاً مّيفيصل مّطعلا مّملودلا وقظوم ديفتسين أب حرتقا دقـ .
 اهباسد اهلا مّيفيصل مّطعلا نأ، يزيزع ايا بتلا يطعتلا قرتف ي ف مّكم ي لإ باهذلا مّعسوب
 أمأو! اهليل باهذلا ي لعت دتعا ي تلا مّكملأ ي لإ باهذلاو مّزنتلا مّصصخي هو، اهبطصاخلا
 كردين كيد مّصخشلا كذن إ ي أ؛ مّجحلا يذب طبترم وهل ب، فيصلاب مّةقلا علاف، مّجحلا
 . مّذئاف مّيا اهنمل صحت لا لاو، هيفي دوؤتي ذلا دّحملا اهتقو اهلت ادابعلانّ أب

، مّدحاو قليلي هو، نورشعلاو مّثلاثلا قليللا ي هكرا بماناضمر رهشي فردقلا قليل
 مّركلا مّك مّعيل لا ليللا نأ مّثيد، قليللا مّذد دانتما ي فرودت مّيضر لأ مّركلا نأ مّملأ مّياغ
 بورغلا مّحي، مّعاسن يرشعو مّعبر لأ قناقدن مّمّقيقدل كي فل ب، دحاو تقوي ف مّيضر لأ
 موي مّيامنيح؛ ن ارود مّلاحي فاهذلاً؛ مّيضر لأ مّركلا ن مّرخانامكي ف مّجصلانامكي ف
 قليلي أي فو؟ قليللا ذهبي هام، مّلاحلا ذهبي فو؛ ردقلا قليل قحتت، مّيضر لأ مّركلا ي لعا قليلو
 ي فنوكتا مّهناف، مّأسملا ذهبي لعا مّلا دلا دهاو شلاو نأرقلارابتعلا نيعب ذخلاً مّع مّف؟ نوكت
 ي هرشع مّسماخلا قليللا يديسا يبلوقلا انناكم ابل ه، ذننيحو؛ ن يرشعلاو مّثلاثلا قليللا
 ، انيديان مّع مّجرا خردقلا قليلو، انيديا ب مّلا سيب!؟ ن يرشعلاو مّثلاثلا قليللا ن عّلا دبردقلا قليل
 قليل ن يرشعو ي نأ رورم دعب؛ قليللا مّذهل مّمي فاهلعج دقي لاعتو هو، ي لاعت الله ديب ي هو
 صئاصخلا كلتب ردقلا قليل ي ه ن يرشعلاو مّثلاثلا قليللا نوكت، ناضمر رهشي لايلا م
 راتلاو

طقف مّدرجملا نيعلاب مّيورلا ي لعا مّلا سلا مهيلع مّمّذلاً او مّركلاً لوسرلا دامتعا

وهنا يأتي السؤال: متى كان يأتي أول الشهر في زمان رسول الله؟ وهل كان أول الشهر
 هو ذلك الذي يتحقق بالرؤية عن طريق العين المجردة، أم عن طريق التلسكوب والطائرة؟
 ففي ذلك الزمان، لم تكن هناك طائرة، ولا تلسكوب، ولا منظار ذي متر أو مترين! بل كانوا
 يتوسّلون بنفس هذه العين الظاهريّة، غاية الأمر أنّه ينبغي أن تكون عاديّة وليست ضعيفة أو
 مريضة، وكانوا يقولون: «اذهبوا بنفس هذه العين العاديّة فوق مرتفع أو جبل، وإلى مكان لا

تكون فيه غيوم ولا موانع، بل يكون الجو فيه صافياً، وانظروا للأفق؛ فحينما يرتفع الهلال عن الأفق بسبعة أو ثمانية درجات، فإنه يكون قابلاً للرؤية».

انهل أفئثيد، عافترا عمي تدل لاهلا يري لا دق، تلاحلا ضعب في فئنا في فخي لاو في، انهلو؛ لاهلا مهتيور في لع او دهشيو فار طلاو في حاونا نم سانلا في تئين في فكي فئنا في لولا لاهلا في فة دعا لاهلا نو دهاشيو اوناك، تقباسلا فئمز لا

كشئين اكا منيد فئنا ركذناو، نيتليل عايحابين وموقيد اوناك، رملا ابكشئين اكا منيد فئنا م لجا نم نيتليل عايح في لاون ووجلدي اوناك، لا واهلا هذو [دقلا لاهلا] نو كي في فئنا مزل كذا في في لايلا فئسد جسما رضح دقنا كاهلا موحرا ملا نأ في كر كذاو. ردقلا لاهلا تاضوي فكار دا قرشع فعساتلا لاهلا في يحاف؛ كشد انلا لصد امدنع تاونسلا في دحا في ردقلا في لايلا عايحلا لكار دا نم من كمتي في تدن يترم نيرشعلاو فئلا تاولو نيرشعلاو فيداحلا لاهلا نم ملاكو، نيتترم لوقلا انكمي لاو، اهدعب في تالا لاهلا واهلا هذو نو كذناو امار دقلا لاهلا نو كلا كذاو؛ ردقلا لاهلا ام كل ردقلا لاهلا هذو انلعج دقلا

وه ماسلا مهيلع فئملا او الله لوسر نامز في فو ابتعا مئين اكا في ذلا رهشلا نأف، مهيلعو كل لانهن كي ملف؛ بو كسلنا فطساو بلا فدر جملا نيعلاب فحتت هيف فئور لا تناك في ذلا رهشلا كذاو، نيعلا هذو في لع لاهلا فئور في فن ودمتعي اوناك دق، انهلو؛ تقولا كذا في فبو كسلنا زاهج لاهلاو نيرشعلاو فيداحلا لاهلاو قرشع فعساتلا لاهلا نو ويحي اوناك في فاهيلع نو لوعيو اذكو؛ نيعلا هذو فئور لا قيرطن عرطفلا ديع مويدي دحت في لاون ووجلديو، نيرشعلاو فئلا تالا؟ نو فحلاتا م هذو رهشلا مايا بيتترم فئنا كذاو؛ في حضلا ديعو فقرو مويلا فبسنلاب رملا فئيرهاظلا نيعلا هذو فطساو بك كذاو

في لع دمتعا دق رصعلا كذا في الله لوسر ناك اذا؛ بل اوسلا اذه انيلع حرطي، دننيحو نحد موقدي عرشل يلد في ابف، رهشلا نم لولا مويلا ديدحت لجالا فدر جملا نيعلاب فئور لا عي شدي في لادانتساو؟ اهساسا في لع رهشلا فئادب ددحنو، بو كسلنا فطساو فئور لا دامتعا فئور لا نو جرخي اوناك لب، فئملا واهلا لوسر لا دهع في فبو كسلنا كذاو نكي ملف؟ اذهب موقدي في فبو كسلنا كذاو ناك ول؛ فئنا بل ووقدن ابجي، مهيلعو؛ فئيرهاظلا نيعلا هذو فطساو بل لاهلا فالحمن عمسو هلاو مهيلع الله في لصد دمتعين اكا في ذلا ناضمر رهش فزحزتلا، الله لوسر دهع نم لولا مويلا ما يصب الله لوسر موقيد؟ لام، لكشلا انهبر رملا ان وكي له فادحاو مويلا دقما انكمي له! رهشلا نم لولا مويلا وه مويلا نأ بلعي فئو كعمي لانا مويلا في فناضمر رهش اذه في فبو كسلنا عرثا دق؟ فلو قان اديرا ام فبعتسا له؟ ملاكلا اذه لثب مزتلن ان فئادب مهلا فبثتس فيكف؛ فئملا او في بنا دهع في فئرناط لاو بو كسلنا كذاو نكي ملو، نامز لا مويلا نو موصي اوناك، نيعلا هذو فئور لا قيرطن عرطفلا فئنا كذاو؟ هذو فاحلاو رهشلا

هذه هي لغة آدمتمعا ردقلا تليلها ههنا على لغة نيرشعلاو تثلثا تليللا نو ددحيو رهشلا نمل وولا
تيورلا

نإف؟ ملعين كيم لم رهشلا نمل وولا مويلها وه مويلها اذه نأب ملعيد الله لوسر ناكل هف
مويلها الله لوسر هربتعا يذلا مويلها كلف، ملعين ناكلن إو بلاهاجن وكيسف، ملعين كيم لم نأب انلق
، هيلعتناك عمل دبنت لم عامسلا نأ؛ أضيأ نخذ هدمتغن أبجدي ذلا وه، رهشلا نمل وولا
!؟ نلأ هيف عقتي ذلا أطلها وه امن ووظحلاتا! ضر لالو

تيسنلاب دنسلا م هم ههنا؛ تملأ أو الله لوسر هدمتعا يذلا مويلها وه رهشلا نمل وولا مويلها
تيورلا قيرطن عه نو ددحي او ناكل دقا؟ مويلها اذه هيفن وددحي او ناكل تي تليسا لولها هيف؛ انيل
ناكل رخآ عيشة كلف؛ قر ناطلاب لول مويلها قوف دو عصلاب لول بوكسلناب لا، نيلها هه
على حضلا ديع او يحاو، تيرهاظلا تيورلا قيرطن عه موتمخاو مكرهش او عديا: لوقيد الله لوسر
نامل لاكل في بوكسلت كلاله نكيم لم ذل! نيلها هه تيورلا تلساوب

فإن قلنا: «لقد كانت بداية الشهر في واقع الأمر قبل يوم، لكن رسول الله أعلن عنها في
اليوم التالي؛ ولو كان هنالك تلسكوب في ذلك الزمان، لأعلن النبي عن بداية الشهر في ذلك
اليوم»، سيكون النبي قد أمر الناس باعتبار هذا اليوم هو الأول من الشهر مع علمه بأنه
الثاني! فهل من الصحيح التفوه بكلام كهذا؟! لا، إن هذا بجانب للصواب! أو يقول لهم: «يا
أيها، الناس أنتم لا تعلمون ما الأمر، فلم يُخترع التلسكوب بعد، وسيتم اختراعه بعد ألف سنة
من الآن؛ وفي ذلك الحين، سيتقدم الشهر بيوم واحد!.. ألا يعتبر هذا الكلام مضحكا؟! أعتقد
بأنه مضحك جدا!

تيورلا عاونأ عيمجي لغة تيرشلا تيورلا ناونع قلاط مدع

كنت أقرأ إحدى الفتاوى لأحد السادة - وقد توفي وانتقل إلى رحمة الله - حيث كان يقول
في استدلاله: «إن المقصود هو [مطلق] الرؤية، سواء كانت بالعين المجردة أو بالتلسكوب،
فكلاهما رؤية!».

موقاسف، ناكل وحدي أبمتت تيورلا تناك نإف! تيسنلاب أبيع مالاكلا اذه ناكل دقلو
ن عن لعاو، رهشلا تيرابن من يمويل بقأ دجل عافترا على لعلق يلحتلاو قر ناط في دو عصلاب
.. أضيأ تيور كلف! رهشلا نمل وولا مويلها وه [في ضاملا رهشلا نمل] نيرشعلاو ناملها مويلها نو ك
تغشأ ساكعنا متدهاشد نأ برغملا قلاص نولصت متنتك امنيد مكل لصحي لم!؟ كلكل تسيلا
لعاو عافترا على لعلق قلاصو دقر ناطلا نأب في نعي اذهف؟ عامسلا في قراملا قر ناطلا على لعاو مشلا
في قتراصو (هيف اهلوخدو) قفلاأ تخذت نمل مشلا جورخ تزواجت ههنا تجرد على لعلق
نونوكتامبرو، برغملا قلاصم تيهنا مكنأ نمل غرلا على لعاو. سمشلا روند عوطسة تيوزان مضد

نورت متلز لا مگنإف، س مشلا بيغمي لعة عاسد عبري ضموا، أضيأ تلافانلا نم متعرف دق
[قرئاطلا لعة] س مشلا روندس اكعنا

تتكمذنإ، ذئنيحو؛ أعطقر هشلان مل و لا مويلوا وه مويلوا كلذ رابتعا نكمي لا، ميلعو
لايلد كلذ ربتعتسل هف؟ ك فيلكتن نو كيسد اذامف، قرئاطلاب ق يلحتلا ل لاخن مل لاهلا تيؤر نم
تيؤر لا نم عون اذهو، أضيأ انه تيؤر لا تمتد دقف؟ ك مايسد أدبتو، ديدجلا رهشلا ل ولد لعة
ي ه أكلام دعتي تلا تيؤر لا لب! تناك و حذسي أب تيؤر لا وه كلاملا سيلف، ي زيزع اي لاك! إذا
دقل لاهلا نو كيد مدنع ي أ؛ ن يعلاب تيؤر لا ل باق عضو ي فل لاهلا اهيفن نو كيد ي تلا تيؤر لا كلت
رونهيف عنمي لا ي ذلا عافترا لا كلذ وهو، عاعشلا تحتن عهيف جرخي و حنبق فلأ ن عافترا
نم دتر جملا ن يعلا - رهاقلا س مشلا روندس بعلموا - بورغ علادي فن و كتي تلا س مشلا
تيؤر لا ق قحتتة لاطلا هذل ثم ي فف؛ ل لاهلا تيؤر

لاو حصيد لا كلذف، أ دج تيوقلا ريطانملا وأ بوكسلتلا نم اندفتساو انج امانا، ميلع انا ب
ل اكشلا لاف، رابغلا زواجتي لعة رطانملا دعاسيد ار اظنم ي ايداع راطنملا ن اكو ل، معذ؛ نم دئاف
ي فل صدام وهو) ميلع بلغتيو س مشلا روندس واجتينا أ عيطتسي ا بوكسلتلا ن اكا اذا اناو، هيف
نكمي ثيحب، قر يبك تبسنب ل لاهلا قر و صبر قين أ تجرد ي لا ايوقن نو كين أ ي أ (هيفن حنام
نم اعنام س مشلا روندس لاطلا هذل ي فن نو كيد ثيد - س مشلا عاعشد تحتن اكو ولي تيؤر
ي غبنيو، اهيف دئاف لاو، الاصا تلوقم تسيلا بوكسلتلا اذل ثمب تيؤر لا ن انا - ل لاهلا تيؤر
1. ي لاتلا مويلوا سيلو ق باسلا مويلوا وه مويلوا اذهدع

ق دصت ا بوكسلتلا هذل ثمب ل لاهلا دهاشم ن ان مل اقي اميف اظلا رهظي انه نم مو
تيفيك تياب تيؤر لا ن لا؛ اظح ملاكلا اذهن ان اكو حذسي ابو تلصد تيفيكسي انا؛ "تيؤر لا" اهيلع
ن ابع طقتن اننا عم تيؤر لا اهيفل صحتي تلا در او ملاض عبدك اذهن ا ل يلدب؛ ي فكت لا و حذسي ابو
نو كتن أ ي غبنيو؛ ي نعي؛ ايداع تيؤر تيؤر لا نو كتن أ ي غبنيو ب، طلغو اظح اهيدر هشلان تابنا
الله ت اولد تمثلا او ي بنا ي ا) اننام عز نامز ي ف ميلع تناك ي ذلا و حنلا كلذ س فن ب تيؤر لا
اوناكف، اهساسا لعة مهلامعاو مهتاباسدن و نبيو اهيلعن و دمتعي اوناك ثيد (ن يعمجا مهيلع
ساسا لعة اهر يغو نير شعلاو ثلاثلا تليلو رشع ساتلا تليلن ويحيو، ل و لا مويلوا نومو صيد
ن ا ي هن حذ انتفيظو كلذكف؛ مهنم كلذ ن و ريع يمجان اكو، تيؤر لا نم صاخلا عونلا اذه
ت لا لا ا هذل عي جم ببسب [ماكدلا] ريغين ان اسنلا لعة ي غبنيو لاف، تقيرطلا س فن ب لمعد

1 امتم دعي ل ب ديدجلا رهشلا قر غر بتعي لاسي وقلا بوكسلتلا اذهب اهيفل لاهلا دهوش ي تلا تليللا هذل دعب عا قولا مويلوا ن ا ي ا
مجر تمل ق باسلا رهشلا

هتجلاعمن أةجردى لإأدجى وقره ريثأتن إبلأقيو ،هباشداموأ حرجل وصدذع هئمءءافئتسلا
 ءبسنلاب أمأوبرجمزمأ وهو ،ءءبءحلا ءئبأيمكلا ءقوءلأا ريثأتنمى وقأ حرجلا عضو
 ءقئصاخلا هذهى لءءرفوتى لإلصوتءءقءحأن كئمءلء،ل وءكلا

فعندما ىءقء الفقىه النظر هنا، ىرى أن ءءرئم الاءفاءءة من الكءول الذى وءء فى
 الشءع إنمأ كان لأءل اءءقائه لأىء اسءءمال مفئءء، وأمأ لو صار لهذا الكءول نفسه فائءة
 معقولة، فلم ىكون اسءءماله مورء إءكال؟! أهل إن اسءءمال الكءول مءصوء فى ءناوله؟!
 كلاً، بل ىمكن الاءفاءءة من الكءول فى الءءقئم مءلاً؛ فهم الآن ىسءءملونه فى ءءقئم ءرف
 العملئاء، وهم ىصروء على ءءقئمها بالكءول، وبعضهم ىصروء على أن ىكون ذلك بكءول
 العنب ءصوءاً، ءئء كان صءقئنا الءكءور سءءاءى - مءلاً - ىقول: «لأءء أن ءءقم ءرفة
 العملئاء الءى أءرى فىها عملئاء ءراءة العىون بكءول العنب فقط، وأنا لا أقبل بأىء شئء
 آءر أصلاً ولا أوئءه!».

روهظ ءمو ،ءنامئى أءوئى لا؟ لءكلا لءمءءسا نم انءمئى ذللا لءكشلاء امء، ءئئئو
 لألاء نم بسءكءملا لءملا رىصو، أزءاء آرمأ ءار شو ءعئء ءبل ماعءلا رىصء، ءءءا وءلا هذء
 ءئس ملاء ام انءاف؛ أسءءل ظئو، أماءءءءل ظئو، معء زبءلاوء اورءءلا ءءمء ءءمء
 لوقء انءءءى لا مءكلو، ءءاءى لءءل ازئام ءلك ءلءء، ءهءهظئو ءهلسءئن أءءءنءاف، نءسءلأا
 ىقءنم رءأس ىلء ءلءبل وءلءاف؛ ءءار شو معئء ءمءءو ىرءلأا روملاء ىفءلءمءسا ءمءءء
 ءءءءءر شءلاو

(ءبلقلا ءءءءل ءمء) فالءملاء ءقئظو ىلءء مءكلا ءابءءقءم رئءاء

ءقءءر اءلءنأ وهو؛ ءبلقلاء ءلأسمءق لءءئء مءكلاء مءرطأ نأ ءءءو قئءء ءبلءمء ءءانهو
 امئءءءنأ ىرءءانءكلو، نءمءلأ ءلءل أوءا ءءقءءامى لءءءءابء ءاءشلاء صءءى فمءكلا لءءء
 ءءءءءو صء بسءكئءءنأ لا، رئءئءى لا ءنأ ءمو، مءكلا ءلءنءاف، ءابءءقءملاء ءلءرئءئء

مءرءلا ىف نءءءاوءءملاء صاءءلأا نأءبلقلاء ءلأسمء ىف انءءءء ءرو، لءءملاء بءاب نمء
 أوءءئئو ءبعءلاء اوءءاشئن أن وءعئطءسئن ىءلأا ءكمء ىف نءءو ءوملاء صاءءلأا ءلءكوى ءملاء
 نءلأا صاءءلأا نءاف، انءهلو؛ ءءر ملاء ءانبلاء ءلءس فءئى؛ ءبعءكلاء س فءئى هءمءءلءقنءاف؛ ءهوءء
 نءكو، ءنامء ءءنه نءكنء لا ءمءللاء، ءبعءكلاء نءءرأسئو أءئمئى أو فرءئئنأ مءلءو ءءلأ ءكمء ىف
 ىف وءا مءرءلا ءءسملاء ىف نءكنء نمء، ىلءءلأبو. مءلء ءبسنلاب ءبعء قئءءلأا ءءءلأا اءهءلءمء

صاءءلأا أمأو، ءبعءكلاء س فءئى هءءلءقنءاف، ءءلءءءلءملاء قءانءلأا ىف وءا ءلوءءى ءلأءر اوءلأا
 ىف هءن وءكءسء مءءلءقنءاف، - ءمءرءملاء ءكمءء ءءءعءنءمء ىف شءىءئنءكنء مأمئسءلأ - نوءءعءلأا
 ءانبءل ءءءنأ ءلءنء كمئء ىف ءءءءر ءهءئور ءكمئء لا ءبعءكلاء نءءءنأ؛ ءبعءكلاء س فءلأ ءبعءكلاء ءهءء
 ءلأصاً نءمءرئء اءهء! ءلءمءن ارئءلأا ءلءقءر ءمءر شءء ءعبءرأ هءرءو ارءمءر شءء ءعبءرأ ءلوء

لأيلق اولام اذاف، تبعلكا وحذ او هجتين أمهيلعن أي نعمد؛ ءلا وهلا تلبق تبعلكا تهجت لعد، اذلو مهيلع حانج لاف، كانه وانهي لا

وللعامة الحلّي رحمه الله رأي في هذه المسألة هو محلّ نظر وتأمّل.. يقول رحمه الله: «إنّ الكعبة لم تجعل في الوهلة الأولى قبلةً لجميع الناس من البداية، بل إنّ لدينا قبلتين من الأوّل: فمن كان في المسجد الحرام والشوارع والمنازل التي حوله، فإنّ قبلته نفس الكعبة وعينها؛ وأمّا من كان بعيداً، فإنّ الكعبة لم تجعل قبلة له أصلاً، بل قبلته هي جهة الكعبة (يعني ذلك الفضاء وتلك الجهة التي يُمكن للإنسان أن يقف فيها باتجاه الكعبة)، سواءً صادف اتجاههم عين الكعبة أم لا، حيث يكفي أن تكون الصلاة نحو تلك الجهة فقط، وأمّا عين الكعبة فليست قبلة لهم؛ وذلك لأنّ الله تعالى لا يُمكنه أن يضع حكماً عبثياً بأن يجعل الكعبة قبلة للجميع منذ البداية، ثمّ يأتي ويقول: وأمّا من لا يستطيع تحديد مكان الكعبة لبعده المسافة، فإنّ قبلته هي جهة الكعبة! ولذا، فإنّه لا يمكن أن يجعل عين الكعبة قبلة للأشخاص البعيدين أصلاً! وعليه، فإنّ الشارع جعل منذ البداية قبلتين: الأولى عين الكعبة لمن كان قريباً، والأخرى جهة الكعبة لمن كان بعيداً».

للهاف، الله همحر مركز ام ريغى لع رملأ أن أ دجن، بلطملا اذهي فق قدن امدنع ائنكلو تبسنلابن ايبلا اذهبو هل عجلنا كاذن أ رملأ أ تياغ؛ عيمجلأ تلبق تيا ديبلا ذنم تبعلكا ل عجدقى لاعت املف، ن يديعبلا دار فلألا تبسنلاب امو، مهتلبقى ه تبعلكا ن يعن أ حضاو ل ا ن م، ن يبيرقلا دار فلألا اذهب رملأ اف؛ هذع ي فكت تبعلكا تهجن اف، مهلا تلبق تبعلكا ن يع ذاخنا ي لع ن يرداق ريغ اوناك الله همحر ي لعلما تملاعلا مركزى ذلا وحنلاب لا، وحنلا

تبلل زاهج عضيون أك؛ فلأ و أ تليسو ي لع رصعلا اذهي فر فو تدمقى فأنكولف، اذهن مو - تبعلكا طسو وحذ أقيقد أ طخ مسري ل ابقتسلال رخأ أ راهج اذه عضنو تبعلكا رهظى لع لاو، طخلا اذه هاجتا بسدن وكتسد انتلبقن اف، - ن لا أ ترفو تملال ناسولا ضعب كانه ع بطلابو بتر فو تدق تلبق تبعلكا ددحتى تلا فلأ لا ن لأ؟ اذامل، ار اسيدو أ أنيميد فر حنن أ اننكمي

للاهلأ تيور تأسم ي فمكلأ تايضتقم ريغت مدع

ن يتلأسمن ع تريباعامهو، اهلائماو رهشلا تيا ديدحت تأسمن ع فلتخت تأسملا هذهو دجيد ثيدن كلو، اناهجتلا ع وضوم ي ه [تأسملا هذهي ف] تبعلكا س فنن لأ كاذو؛ ن يتلقتسم وحذ هاجتلا ن من كمتتلا كذا امبل وقيو، انب أقر اذع ف فخي تاف، تلبق اهز رحن لا أنا عراشلا اهتددي ي ذلا زاهجلا ي لع ترثع اذ ا كنكلو، اهتهجى لا ة لصلاب كنم ي فتكن، اهنيع تبعلكا اذهن مز اهج كيدلن كيم لول، معد؛ زاهجلا همديام س اسأ ي لع ل معلا ي هك تفيظوف، تلبق ك ل فرطلا اذهي لا ك تلاصل يمتن أ ي فل اكشلا لاو، تبعلكا تهجى لا ي لصتن أ ك ر و دقميف، ل يبقلا او عقيلاف، فلتختدر او ملان أب او ملعيلع اقر لا ي لع ع وضوملا اذه حرطان أ تدر أ دق ك اذو أ ام اموي أ طخلا ي ف

ي فف؛ بو كسلتلا ي لع لا ، ةدر جملا نيعلما ي لع عراشلا دمتعا ، ل لاهلا تقيور ةلأسم ي فو
 ي كلا ، ةيعانصر رامقأ لاو ، تار ادار لا ، ةرئاط لاو ، بو كسلت كانه ن كيم ، عراشلا نامز
 أماو ! ةتسلال كل أميوقتا انما عضتو ، رهشلا نمل و لا مويلانا ددحتو ق فلان عرو صانلا طقتلا
 و هر طفلا ديع موي ن أن يبيو هو هنم أدحاو تيطعأ دقو - دوجومر طفلا ديع ةليل ميوقتف ، ن لا
 ي لع دمتعد لا ن أنيلع ن حنو ، رثا ن مرو ملا هذهن كيم ، عراشلا نامز ي فن كل ، - اذك موي
 رايعملا ي هتسيلت او دلأ هذيف ؛ ل هتسنو انسفنأ برظنو ب هذبن أنيلع ل ، ت او دلأ هذ
 ؛ رخا رما اذهو ار ايعم أقدلا دعتا مبر ، معذ ؛ ار ايعم دعتا لا ن لا ي تداهنا ي ؛ اهيد كسمتلا
 رخا رما اذهف ، ن انئمطاو انهنم يقى ل ان اسنلا ل صو اذا ك ل ذو

نورظنيس انلا ناكو ، ن امز لا كلذ ي ف ةزهجلا او ت او دلأ هذهن كيم ، ل احل ك ي لعف
 ، هر خا اذهو رهشلا ل و ا اذه ؛ ل وقبو نيعلما هذ ي لع مرو دب دمتعي ي بنلا ناكو ، هذ مهنيعا ب
 ، انسد ! نيعلما هذ ي لع دامتعا ل ا ب ك ل ذل ك . ي حضلا ديعو ، ةفر عموي اذهو ، ردقلا ةليل هذهو
 ةليل ن ع اننامز ي فر دقلا ةليلت فلتخا ل هفا ؟ اننامز ي ف ةأ جفر ملا ار يغت ي تدل صدي ذلا امف
 زاهج ك ل تمين كيم م ي بنلا ن لأف ؟ هيلع تناك امع أموي مدقتت ي هف ، ي بنلا نامز ي فر دقلا
 اننا ثيحف ، ن حذ اما ، لاثم ءاثلثا ةليل ي هر دقلا ةليل عجبن أ اروبجم ناك ةناف ، بو كسلتلا
 تفلتخا اننامز ي فر دقلا ةليل ن ا ي نعي ! بجعلا ايا ؛ ن ينثلا ةليل اهلعجن انناف ، زاهجلا اذه ك ل تمين
 ؛ ي بنلا نامز ي فر دقلا ةليل ن ع

نامز ريغتلا ةكئلاما ف ، ةدحاو ةليل ي هر دقلا ةليل ن ا ل احلاو ؛ ن ذل ةجيتنلا نوكتسد انامف
 ةليل رخوت ن ا ةكئلاما ي لعف ، بو كسلتلا عرتخا م ا ميف ؛ بو كسلتلا عارتخا بسبب اهمهم
 مهيلع ، عارتخلا ام تيم لم ا م ؛ انتاعار تخلا ن برظنتم او لظين ا ةكئلاما ي لع ، ن ذل ؛ أموي ردقلا
 !! اهلبق ي تلا ةليللا ي فل رنتلا مهيلع ن ا ف ، عارتخلا م ا م ا ماو ، ةينا ذكلا ةليللا ي ف اولزنتين ا
 ي هي تلا ردقلا ةليل ي فن ولزنتين يذلا حور لاو ليئار بجو ةكئلاما ةداسلا ءلا و ه ن ا ف ، ي لاتابو
 بو كسلتلا عارتخا نورظنتي تياهنلا ي ف مهف ؛ اذ عارتخا نورظنتي اورا صدر هشد فلأ ن م ريخ
 دمعو بو كسلتلا عرتخم دلؤ ام ي تم ، ا دجن سد ؛ ل لعن الله لوقيف ؛ الله مامأ مهفيلكت او فرعي ي تد
 ؛ اضيا فلتخيس م ك فيلكت ن ا ف ، عارتخا ي ل ا

ر كفتلاو ل ماتلاب ءلاضفا موقيلو ، ةداسلا عيمج غلبتي تد ةليللا ةلأسما هذ حرطت ببحا
 اهيفل عفون ا بجي ا نام اورظني لو ، انهناشب

نم ةناف ، اهاني رجا ي تلا تاقيقحتلا ق فوو ، رابخا ن م انيلا ل صو ام بسحبف ، هيلعو
 ن م ي لولا ةليللا ي هنوكتلا ، سيمخلا ةليل ي ف ةدر جملا نيعلما ري م ل لاهلا ن ا هب عوطقما
 مهضعبن ا عم ، هيوقلا ت ابو كسلتلا ةطساوب ةثلاث و ا نيناكم ي ف تقيور لا تيعدا ، معذ ؛ رهشلا

ي فرخلاً هاري لاو بو كسلناب دحاو هارين أنانلة بسنلاب أدج بيجعو؛ هريدم لمهضعبو هآر
،كذلي لءة ولاءو ،تدمتعا ي تلات ايطلعما ل ادي ههذه نأل وقللة تصلاخو إن اكملما س فذ
،ق فلأا قو فت اجر دس مخن ملقأ عاعشدي فت ناك بو كسلنلا ءطساوبدي تدل لاهلا تيؤرن إف
،هتيؤرن كمء لاو ،س مشلا عاعشدي حتا عطق ل لاهلان وكيثيد

رهشلا مآيان ممويل وآن إف ،ت ايطلعما ريغتتم لو ،ي رخأ رابخال صتم لامف ، اذهي لءو
،عاقفر لاهنا يديت درأ اما اذهي ءعمجلا و هن وكييد

بمحمل أو دمحمي لءل صءمهللا